Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تكون أمزجة الناس فى أكثر البلاد رديئة فاسدة ، ويكثر حينئذ الشرّ والمخاصمات » ، وتكثر الحروب والفتن وسفك الدماء ؛ ولذلك يتقدم الأشرار ، ويتأخر أهل الخير » .

« ويلزم سوء المزاج فساد الذهن « مما ينافى قبولها للعلوم والحكمة فلذلك ترتفع العلوم كلها وتقلّ جدا فى الناس » وإذا « اشتد الحر فى البقاع القريبة من خط الاستواء كثرت الحرائق هناك وبخاصة فى الأراضى الواطئة والكبريتية ، فيحدث حينئذ نار بأرض اليمن ، وتمتدّ منها حتى تعمّ الأراضى عند خط الاستواء وما يقرب منه » وتهب رياح رديئة وصواعق وبروق هائلة ، وتندك بعض الجبال وتسقط .

ويستمر « كامل » فى وصف ما ينتج عن استمرار تناقص ميل الشمس بالتدريج إلى الشمال والجنوب ، فرأى أنه تحدث من ذلك الكوارث التى تصيب العالم كله ، فتكون الزلازل والخوف ، وتختلف صور الناس ، وربما وُجد انسان يخاطب الناس ويكلمهم وهو مع ذلك فى صورة مخالفة لصورة الإنسان فيكون فى صورة مخالفة لصورة الإنسان ، كصورة تشبه صورة الدواب ، وهذا يحدث قبيل القيامة .

فإذا قل ميل الشمس جدا أو بطل ، لزم لذلك شدة إفراط الحر فى الإقليم الأول حيث يسكن السودان ، فيضطرون إلى الانتقال شمالًا ، كما يحدث شدة إفراط البرد فى الاقليم السابع وما يقرب منه حيث يسكن الترك والتتار والروس ويأجوج وماجوج ، فيضطرون جميعا إلى الإنتقال جنوبا ، ويضطر هؤلاء وأولئك جميعا للإنتقال مع ملوكهم وعساكرهم ومواشيهم ، فيلزم وقوع المقاتلة والمدافعة بينهم جميعا وبين أهل البلاد